

المؤشرات المحلية والعالمية المرتبطة بأنماط الاستهلاك



أ. أسماء طـارق

باحث اقتصادي-مركز
المعلومات ودعم اتخاذ القرار

٧٧

تتوقع وكالة "فيتش" زيادة دخول الأسر المصرية خلال عام 2023، مدفوعًا بارتفاع معدلات التضخم، وترى الوكالة أنه خلال الفترة (2023-2027)، يمكن أن يتجاوز نمو دخل الأسرة معدلات التضخم المرتفعة؛ مما سيساعد في الحفاظ على مستوى نمو الإنفاق الاستهلاكي بالقيمة الحقيقية.



المؤشرات المحلية:

وفقًا لأحدث بيان لوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، فقد وصل إجمالي الإنفاق الاستهلاكي إلى 1.8 تريليون جنيه في الربع الثاني من 2023/2022، منخفضًا من 1.9 تريليون جنيه في الربع الأول من 2023/2022.

جدول (1) تطور الإنفاق الاستهلاكي (العائلي والحكومي) خلال الفترة (الربع الأول 2022 / 2021 حتى الربع الثاني 2023 / 2022) - بالمليار جنيه

الربع	الإنفاق الاستهلاكي العائلي	الإنفاق الاستهلاكي الحكومي	الإنفاق الاستهلاكي الكلي
الربع الأول (2022/2021)	1720.9	127.5	1848.4
الربع الثاني (2022/2021)	1674.7	141.6	1816.3
الربع الثالث (2022/2021)	1551	138.7	1689.7
الربع الرابع (2022/2021)	1525.2	162.2	1687.4
الربع الأول (2023/2022)	1842.5	129.4	1971.9
الربع الثاني (2023/2022)	1696.8	145.8	1842.6

المصدر: وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية

وقد أشار الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إلى ارتفاع متوسط الإنفاق الكلي للأسرة في أحدث بحث للإنفاق والاستهلاك لعام 2020/2019، ليصل إلى 61.9 ألف جنيه في عام 2020/2019، مقابل 53.7 ألف جنيه في عام 2018/2017.

ويتم حساب الإنفاق الكلي السنوي للأسرة عن طريق الإنفاق الاستهلاكي للأسرة مضافاً إليه الإنفاق غير الاستهلاكي للأسرة أي الإنفاق الذي تتلقاه الأسرة من تحويلات عينية أو نقدية مدفوعة.

جدول (2) مؤشرات الإنفاق بالجنيه وفقاً لمحل الإقامة خلال عام 2020/2019

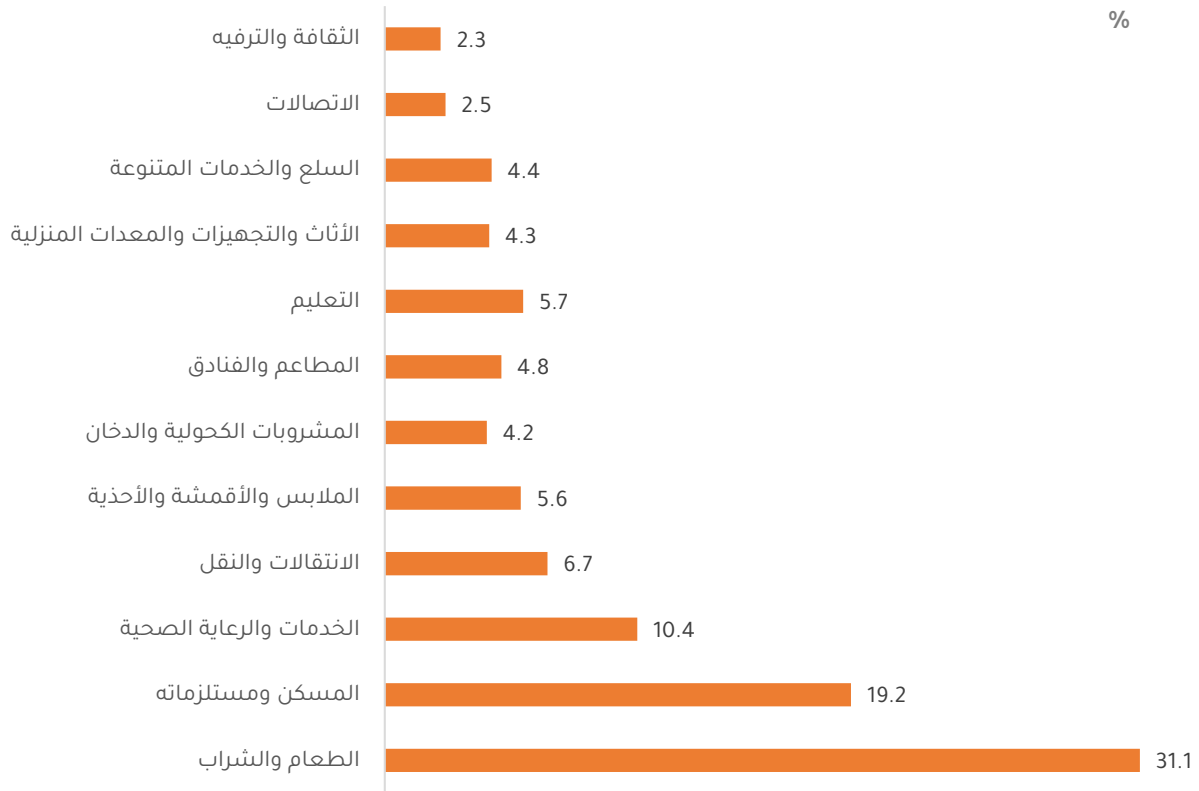
الربع	حضر	ريف	إجمالي الجمهورية
متوسط الاستهلاك الفعلي السنوي للأسرة	71992.6	55211.1	63625.0
متوسط التحويلات العينية المتلقاة	1778.3	1923.9	1859.6
متوسط تحويلات بطاقة التموين وفرق الخبز للأسرة	1244.5	1559.2	1420.1
متوسط الإنفاق الاستهلاكي للأسرة	68969.8	51728.1	59345.3
متوسط الإنفاق غير الاستهلاكي السنوي للأسرة (المدفوعات التحويلية)	2357.7	2724.0	2562.2
متوسط الإنفاق الكلي السنوي للأسرة	71327.5	54452.1	61907.4
متوسط نصيب الفرد من الإنفاق الكلي	18262.3	13078.6	15287.3

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

متوسط الاستهلاك الفعلي السنوي للأسرة وفقاً لأقسام الإنفاق الرئيسية

يتم إنفاق متوسط الاستهلاك الفعلي للأسرة البالغ نحو 63 ألف جنيه على جميع بنود الإنفاق. هذا، ويُعد بند الطعام والشراب أعلى نسبة إنفاق ويمثل نحو 31.1% من إجمالي الإنفاق الكلي السنوي للأسرة، يليه بند المسكن ومستلزماته بنسبة 19.2% من إجمالي الإنفاق الكلي السنوي للأسرة، وهو ثاني أعلى بند إنفاق للأسرة. ثم بند الخدمات والرعاية الصحية بنسبة 10.4%، بينما يأتي بند الثقافة والترفيه الأقل إنفاقاً حيث يمثل 2.3%، يليه بند الاتصالات بنحو 2.5%.

شكل رقم (1) نسبة الاستهلاك / الإنفاق السنوي إلى إجمالي الإنفاق الكلي للأسرة وفقاً لأقسام الإنفاق الرئيسية لإجمالي الجمهورية عام 2020/2019



المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

عام 2022، وستكون معظم هذه الزيادة في العملة المحلية مدفوعة بمعدلات التضخم المرتفعة.

كما توضح الوكالة أن الزيادة الإجمالية في عدد الأسر في مصر تتماشى مع مسار نمو السكان في البلاد، حيث من المتوقع أن ينمو إجمالي عدد الأسر من 29.2 مليون في عام 2023 إلى 31.5 مليون بحلول عام 2027، لا سيما وأن الزيادة في عدد الأسر يعطي تجار التجزئة فرصة لبناء ثقة العملاء حال اكتساب أكبر عدد من العملاء الجدد.

اتصالاً تتوقع وكالة "فيتش" زيادة دخول الأسر المصرية خلال عام 2023، مدفوعاً بارتفاع معدلات التضخم، وترى الوكالة أنه خلال الفترة (2023-2027)، يمكن أن يتجاوز نمو دخل الأسرة معدلات التضخم المرتفعة؛ مما سيساعد في الحفاظ على مستوى نمو الإنفاق الاستهلاكي بالقيمة الحقيقية.

حيث تتوقع الوكالة أن يبلغ متوسط الدخل السنوي المتاح للأسر المعيشية في مصر 113.400 جنيه مصري في عام 2023، مقارنة بـ 91.400 جنيه مصري